

شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي II 02-02

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا - 00:00:00

عذابا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الطحاوي

رحمه الله تعالى ونرى الجماعة حقا والصواب والفرقة زيغا وعذابا. يعني نعتقد ان الجماعة حق وانه يجب على الامة - 00:00:20

ان تجتمع على الحق وعلى امام واحد وان يتبعوا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعتصموا بحبل الله كما

قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقد ذم الله تعالى الاختلاف والتفرق - 00:00:40

فالحق الامة الاسلامية ان تجتمع. وهذا هو الصواب. الامة الاسلامية عليها ان تجتمع على الحق وعلى كتاب الله وعلى سنة رسوله

بحبل الله ودينه. وليس لها ان تتفرق. فالفرقة زيغ انحراف. الزيغ هو الانحراف - 00:01:00

الصراط المستقيم قدم الله متفرقين ومختلفين وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ولا يزالون

مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. والادلة

كثيرة في الحث على - 00:01:24

والنهي عن التفرق والاختلاف عليكم بالجماعة والعمامة والمسجد فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية والاختلاف والافتراض في الامة

الاسلامية ينقسم الى قسمين اختلاف محمود مرحوم اهله. وهو ان يقر المختلفون بعضهم بعضا. في المسائل النظرية الاجتهادية ولا -

00:01:45

بعضهم على بعض ومثالها التنازع الذي حصل للصحابه في خلافة عمر وعثمان في بعض مسائل الاجتهاد في بعض مسائل الاجتهاد

فيقر بعضهم بعضا ولا يعتدي ولا يعتدي عليه. اما الاختلاف المذموم فهو الا يقر المختلفون بعضهم بعضا. بل يبغى بعضهم على بعض

اما - 00:02:15

القول مثل تكفيره وتفسيره واما بالفعل مثل حبسه وضربه مثل حبسه او ضربه او قتله. ومثال ذلك الذين امتحنوا الناس في خلق

القرآن فانهم ابتدعوا بدعة وكفروا من خالفهم فيها واستحلوا مع حقه وعقوبته. والناس تجاه - 00:02:35

ما خفي عليهم مما بعث الله به رسوله قسما عادلون وظالمون. فالعادلون يعملون بما وصلوا اليه من اثار الامن ولا يظلمون غيرهم لا

بكفر لا بكفره ولا بفسد تفكيره ولا لا بتكفيره ولا بتفسيره ولا بحبسه ولا بضربه ولا بقتله - 00:02:55

بل يقر بعضهم بعضا في المسائل النظرية الاجتهادية. والمقلدين لائمة العلم وهم عاجزون عن معرفة الحكم. فجعلوا نوابا عن الرسول

صلى الله عليه وسلم فالعادل منهم لا يظلم الاخر ولا يعتدي عليه. لا بقول ولا بفعل. كأن يدعي ان قول مقلده هو الصحيح -

00:03:15

بحجة نبيها ويذم من خالفه مع انه معذور والظالمون الذين يعتدون على غيرهم في قول او فعل واكثرهم يظلمون ما علمهم بذلك

وهؤلاء ذمهم الله في كتابه فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم انواع الافتراق والاختلاف في

الاصل - 00:03:35

انواع الافتراق والاختلاف في الاصل ينقسم الى قسمين. القسم الاول اختلاف تنوع. والقسم الثاني اختلاف فاختلف التنوع ضابطه هو الا يوجد في الاختلاف تنافس او تناقض بين الاقوال او القولين - [00:03:55](#)

وبين الافعال او الفعلين هذا يسمى اختلاف تنوع. والثاني اختلاف تضاد وهو ان يوجد في الاختلاف تناف او تناقض بين الاقوال او القولين او من الافعال او الفعلين. النوع الاول اختلاف التنوع وهو الذي لا يحصل - [00:04:15](#)

لا يوجد اختلاف ولا تنافي ولا تناقض بين الاقوال او القولين او بين الافعال او الفعلين. له امثلة من امثله او له انواع الاول ما يكون كل واحد من القولين او الفعلين حقا مشروعا. مثاله القراءات التي اختلف فيها الصحابة - [00:04:33](#)
حتى زجرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كلاك هو محسن. ثانيا اختلاف الانواع في صفة الاذان والاقامة والاستفتاح ومحل سجود السهو تشهد وصلاة الخوف وتكبيرات العيد ونحو ذلك مما قد شرع جميعه. وان كان بعض انواعه ارجح ارجح وافضل - [00:04:53](#)

ثانيا الثاني ما يكون كل من القولين هو في المعنى القول الاخر. لكن العبارتان مختلفتان. مثال ذلك الاختلاف في موضع الظبي في قوله الله تعالى كان الناس امة واحدة الى قوله ليحكم بين الناس. كان الناس امة واحدة فبعث الله نبينا مبشرين ومنذرين وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس - [00:05:11](#)

ففيه اراء ثلاثة في مرجع الربيع قيل الضمير راجع الى الله وقيل راجع الى الكتاب وقيل راجع الى الرسول والمعنى واحد اي ليحكم الله او بما جاء عن الله او ليحكم الكتاب المنزل من عند الله - [00:05:31](#)

ثانيا اختلاف كثير من الناس في الفاظ الحدود وصوغ الدالة والتعبير عن المسميات. هذا ايضا مثال. النوع الثالث من اختلاف التنوع الاختلاف في الفروع الاجتهادية الظنية. مثاله اختلاف سليمان وداود عليهما الصلاة والسلام في الحكم في الحرث الذي رعته الغنم. كما قال الله تعالى - [00:05:45](#)

قال ففهمناها سليمان ثم اتى عليهما فقال وكلا اتناه حكما وعلمانا ثانيا الاختلاف في قطع الاشجار لبنى النضير. لما حصل النبي صلى الله عليه وسلم من النضير وهم طائفة من اليهود - [00:06:05](#)

اختلف الصحابة في قبر الاشجار فبعضهم خطأ النخيل وبعضهم ابقى قال نبقيا فقطع قوم في غابة للعدو حتى نغيظهم وترك اخرون لانه مال سيؤول الى المسلمين. فالله تعالى اقر هؤلاء وهؤلاء فانزل ما قطعتم من لينة او وترتموها لنهي عن النخلة - [00:06:21](#)

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله. مثال اخر اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة لمن صلى العصر في وقتها اخرها الى ان وصل بني قريظة الى بني قريظة. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. فادركتهم الصلاة في الطريق - [00:06:41](#)

اختلفوا فقال بعضهم نصلي الرسول صلى الله عليه وسلم اراد منا الحث وقد حضر الوقت فصلقوا وقال اخرون لا نصلي حتى نصل الى بني قريظة فلم يصل الا بعد الغروب ولم يصلوا العصر الا - [00:07:01](#)

بعد الغروب فاقر النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء وهؤلاء. ومثال اخر حديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فخطأ فله اجر. اما اختلاف التضاد وهو ان يوجد ثلاث وتناقض بين الاقوال او القولين او بين الافعال او الفعلين. فهذا - [00:07:11](#)

لو عاد ينقسم الى قسمين قسم في الاصول والقطعيات. وقسم في الفروع والظنيات. في الاصول كالتوحيد. وهو نوعان احد لا يعذر فيه الانسان وهو ما علمه الشخص كما في قول الله تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءكم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من - [00:07:31](#)

الاختلاف يؤدي الى الايمان والكفر. وقوله سبحانه هذان خصالا اختصهما في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوس ام الحبيب ثم ذكر الذين امنوا وعملوا الصالحات. والثاني مثال اخر ما يعذر فيه الانسان وهو ما لم يعلم الشخص حكمه - [00:07:51](#)

او يشتهه عليه الامر وان كان قطعيا كتحريم الخمر مثلا فهذا يلحق باختلاف التنوع. ومثاله الرجل الذي استحل الخمر في زمن

عمر فناقشه عمر حتى اقنعه وهذا القسم لا يكون مذموما الا بالعصبية والهواء اما النوع الثاني وهو في الفروع كالمسائل الفقهية -

00:08:11

عند الجمهور الذين يقولون المصيب واحد والخطب في هذا اشد لان القولين يتنافيان الفرق بين اختلاف التنوع باقسامه واختلاف التضاد قسمين الفرق بينهما ان اختلاف التنوع هو ما حمد فيه كل واحدة من الطائفتين اذا لم يحصل بغى من احدهما والذم -

00:08:31

وفيه واقع على من بغى على الآخر. وقد دل القرآن على حمد كل واحدة من الطائفتين اذا لم يحصل منهما او احدهما بغى. على الاخرى كما الامثلة السابقة ما قطعتم ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حكما. اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى العصر في بني - 00:08:51

في وقتها او في بني قريظة. حديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. واما اختلاف الصواد فهو ما حمد فيه احدى الطائفتين والامة الاخرى كما في الامثلة السابقة. ولو شاء الله ما قتل الذين من بعده من بعد ما جاءكم البينات ولكن اختلفوا. هذان خصان تصوموا في ربهم فالذين كفروا - 00:09:11

وقطعت لهم ثياب من نار. متى يكون كل من انواع اختلاف التنوع مذموما؟ ومتى يكون محمودا؟ يكون مذموما اذا حصل فيه بغى على الآخر ظلما بسبب العصبية والهوى او بسبب الجهل. اما بالقول مثل تكفيره وتفسيره او بالفعل مثل حبسه وضربه وقتله. ويكون محمودا اذا لم يحصل بغى - 00:09:31

فالخلاصة انه يذم اذا حمل الهوى والعصبية والظلم على التشاحن والقتال. فاختلاف التنوع الذم فيه واقع على من بغى على الآخر ظلما بسبب العصبية او الجهل بالقول او الشر. اي القسمين الاختلاف فيه يؤول الى البدع بين الامة والى سفك الدماء واستباحة الاموال والعداوة - 00:09:51

البغضاء وما سبب ذلك؟ القسم الاول وهو اختلاف التنوع هو الذي بالامة الى سفك الدماء والى الاختلاف وسبب ذلك البغى والهوى والعصبية والظلم. وذلك ان احدى الطائفتين لا تعترف للآخرى بما معها من الحق. ولا تنصفها بل تزيد - 00:10:11 معها من الحق على ما معها من الحق زيادات من الباطل والاخرى كذلك. الدليل قال تعالى الذين اوتوه الا من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. والبغى في الحج ومن السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه تروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيت - 00:10:31

شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فامرهم بالامساك عما لم يؤمروا به معللا بان سبب هلاك الاولين وكان بكثرة السؤال ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية. انواع الاختلاف في الكتاب العزيز من الذين يقرون به. مع التمثيل ومن اي انواع -

00:10:51

خلاف اختلاف اهل البدع واختلاف الامة. الاختلاف في الكتاب العزيز على نوعين. اختلاف في تنزيله واختلاف في تأويله. وكلاهما فيه ايمان بعض دون بعض الاختلاف في تنزيله مثاله اختلافه في تكلم الله بالقرآن وتنزيله. فطائفة قالت هذا الكلام حصلت بقدره الله ومشيتته. لكنه - 00:11:11

في غيره لم يقم به وهم الجهمية والمعتزلة. وطائفة قالت بل هو صفة له قائمة بذاته ليس بمخلوق لكنه لا يتكلم بمشيئة قدرته وهم الكلابية وكل من الطائفتين جمعت في كلامها بين حق وباطل. والمذهب الثالث مذهب اهل السنة مأخوذ من الحق الذي مع كل من الطائفتين - 00:11:31

وهو ان كلام الله صفة قائمة بذاته ليس بمخلوق وهو حاصل بقدرته ومشيتته. ثانيا الاختلاف بتأويله يكون في الاصول ويكون في مسائل فقهية ويكون في القدر. يكون في يكون في المسائل الفقهية كالاختلاف في قوله والذين هم للزكاة فاعلون. هل المراد بها تطهير النفس - 00:11:51

او زكاة المال وكذلك والاختلاف في القدر مثاله اختلاف في نصوص القدر كحديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم وهم يختصمون في القدر هذا ينزع باية وهذا ينزع باية فكأنما فقئ في وجهه
حظ الرمان من شدة الغواء - [00:12:11](#)

قال ابهذا امرتم ام بهذا وكلتم ان تضربوا كتاب الله بعضهم البعض اما الاختلاف بين الائمة في المعنى كاختلافهم في الاقرى هل هي
الحيض او الاطهار فليس ضربا لكتاب الله. واما اختلاف اهل البدع فهو اختلاف في تأويله. موقف اهل البدع مما يوافق رأيهم من
الايات وما يخالفه - [00:12:31](#)

وما الذي يحكم به عليهم مع الاستدلال؟ وهل يشارك اهل البدع في ذلك من عمل بما فهم من القرآن وتوقف فيما اشتبه عليه مع
التوجيه والاستدلال اهل البدع يقررون بما يوافق رأيهم من الايات. وما يخالفه فلهم فيه طريقان احدهما ان يتأولوه تأويلا يحرفون به
الكلمة عن مواضعه - [00:12:51](#)

الثاني ان يقولوا هذا متشابه لا يفهمه احد. فيجحد ما انزل الله. الحكم عليهم تأويلهم بالمعنى او جحدهم له بناء على انه متشابه هو
وفي معنى الكفر به اي المعنى اي في معنى اي في معنى الكفر بها اي المعنى اذا الايمان باللفظ بدون معنى هو من جنس ايمان اهل
الكتاب. الاستدلال - [00:13:11](#)

قال الله تعالى مثل الذين حظروا الثورات ثم لتحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. يعني في عدم الفهم والعمل او بعدم العمل قط.
فقط. وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى اي الا تلاوة من غير فهم معناه. ولا يشارك اهل البدع في هذا المؤمن الذي
عمل بما فهم من القرآن - [00:13:31](#)

علم ما اشتبه عليه الى الله لانه ما نفع ان يفهمه العالم. ولانه امتثل ما امر ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما فما منه بعض
فاعملوا به وما جهزتم منه فردوه الى الى عالمه. نعم - [00:13:51](#)

هو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعم. وهو بين الغلو والتقصير. وبين
التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس - [00:14:11](#)

والله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. نعم هذا في بيان بين المؤلف رحمه الله توسط دين الاسلام وان دين الاسلام
وسط. فالى الاديان وبين الملل الاخرى. فهو دين الاسلام وسط بين اليهودية وبين النصرانية. حق - [00:14:41](#)

وهو عام في كل زمان. فالدليل على عموم دين الاسلام في كل زمان قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله ورضيت لكم
الاسلام ديناً. وقوله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. ومن السنة ما في الصحيح عن ابي هريرة - [00:15:01](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد فدين الاسلام واحد. ودين الانبياء واحد. دين
الاسلام هو دين هو دين ادم وهو دين نوح وهو دين هود وهو - [00:15:21](#)

الدين الصالح ودين شعيب ودون ابراهيم ولوط وموسى وعيسى ومحمد وجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام والمراد بدين الله الذي
هو عام في كل زمان ومكان معناه العام الشامل لجميع ادان الانبياء وذلك راجع لاصول العبادات - [00:15:38](#)

فدين الاسلام هو دين الانبياء جميعاً. لان اصوله واحدة. هو توحيد الله في افعاله وفي افعال العباد والايمان به سبحانه وباسمائه
وصفاته هنا في الشرك والبعد عنه. فالاتفاق على الانبياء كلهم اتفقوا في اصول العبادات في توحيد الله - [00:15:55](#)

في الوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته والايمان بالانبياء وتعظيم الانبياء وتعظيم الاوامر والنواهي هذا هو ودين الاسلام. اما بمعناه
العام. اما دين الاسلام بمعناه الخاص فهو خاص بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الشريعة. حيث اختلفت الفروع -

[00:16:15](#)

فالانبياء دينهم واحد. كما قال ان ان معاشر الانبياء كما قال النبي معاشر الانبياء ديننا واحد. اخوة لعلان. ديننا واحد. فدين واحد
الانبياء كلهم جاءوا بالتوحيد كلهم جاؤوا امروا بتوحيد الله. في اسمائه وصفاته وربوبيته كل الانبياء جاءوا بالايمان بالله وملائكته -

[00:16:35](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كل الانبياء نهوا عن الشرك. كل الانبياء امروا بطاعة الله ورسوله. وبطاعة الله. كل

الانبياء امروا لاممثال الاوامر واجتنب النواهي. كل الانبياء امروا بطاعة الانبياء والرسول. اما الشرائع فهي لا تختلف. كل شريعة تختلف عن - [00:16:55](#)

الاخرى الحلال والحرام مثلا في شريعة ادم تختلف الشريعة في شريعة ادم يجوز للانسان ان يتزوج اخته التي جاءت في بطن غير البطن غير البطن الذي جاء فيه. اخته التي تحرم عليه لان حواء كانت تأتيه بذكر وانثى - [00:17:15](#)

فاخته التي جاءت معه في بطن واحد هذه حرام عليه. لكن اخته التي في بطن سابقة ولاحق حلال له حتى يتكاثر الناس ثم بعد ذلك حرم زواج الاخت. في شريعة يعقوب يجوز الجمع بين الاختين في شريعتنا لا يجوز. اذا الشرائع تختلف - [00:17:35](#)

لكل جعلنا منكم شريعة قال الله تعالى لكن اصول الاصول واحدة اصول الدين واحدة كل الانبياء جاءوا بالتوحيد امروا بالتوحيد. كل الانبياء نهوا عن الشرك. كل الانبياء امروا جاءوا بتعظيم الاوامر. وترك النواهي - [00:17:54](#)

فدين الاسلام في زمن نوح توحيد الله والبعد عن الشرك والعمل بما جاء به ادم من الشريعة. دين الاسلام في زمن توحيد الله والنهي عن الشرك وتعظيم الاوامر والعمل بالشريعة نوح دين الله في زمن هود توحيد الله - [00:18:14](#)

طاعة الانبياء وتعظيم الاوامر والنهي عن الشرك والعمل بالشريعة وهكذا كله حتى ختموا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصار دين الاسلام بمعناه العام توحيد الله والنهي عن الشرك وتظليل الاوامر وبما له خاص ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الشريعة - [00:18:34](#)

وبعض فمعنى تنوع الشرائع معناه ان تفاصيل الدين والتكاليف من الاوامر والنواهي تختلف من شريعة لاخرى كالاختلاف في بعض الواجبات او المحرمات ودليل ذلك قول الله تعالى لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا. اصل هذا الدين وسنده وفروعه. الدين هو ما شرعه الله تعالى لعباده. على - [00:18:54](#)

في رسله واصل هذا الدين وفروعه روايته عن الرسل بالوحي ولا يكون بالعقل. ظهور دين الاسلام وسهولة تعلمه وان كان الدخول فيه في اقصى الجمال ودليل ذلك من الكتاب والسنة الاسلام ظاهر غاية الظهور يمكن كل مميز من صغير وكبير وفصيح واعجمي - [00:19:14](#)

وذكرى وبليد ان يدخل فيه باقصر زمان. الادلة قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وقال سبحانه فانما يسرناه ومن السنة قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر. وقوله عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنيفية السمحة. وقال عليه الصلاة والسلام تركتكم - [00:19:34](#)

قال البيضاء ليلها كنهارها وكان الوافد الوفد الوافد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلم الدين ثم يولي في وقته. فالدين يتعلمه الانسان باقصر وقت. يتشهد شهادة الحق ويسأل الله بوحده بالرسالة لا يدخل في الاسلام. ويلتزم - [00:19:54](#)

يدخل الانسان في هذا الدين باقصر وقت بلحظة. كما انه يخرج من الدين باقصر الزمان. ولذلك امثلة كبيرة منها انكار كلمة من القرآن ككلمة التوحيد يخرج من الاسلام. او تكذيب لله او لرسوله او لما جاء به الله ورسوله يخرج او معارضة لله او لرسوله او لما جاء به - [00:20:14](#)

الله او رسوله او ارتياب في قول الله وقول رسوله او كذب على الله وعلى رسوله او رد لما انزل الله او لما جاء به رسوله او شكوا فيما نفى الله عنه الشك فيأخذه - [00:20:34](#)

الاسلام في اقصى الفروع يدخل في اقصى الزمان ويخرج في اقصى الزمان. والحكمة في اختلاف تعليم الناس في اختلاف تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للناس في بعض الالفاظ مراعاة الاحوال. من مراعاة حال من يتعلم فان كان الشخص الذي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعيد الوطن كضمام - [00:20:44](#)

لتعلم النجد ووفي عبد القيس علمهم ما لا يسعهم جهله ويرسل اليهم من يفقههم فيما يحتاجون اليه مع علمه بان دينه سينتشر في الافاق ومن كان قريب الوطن يمكنه النسيان كل وقت بحيث يتعلم على التدريج او كان قد علم منه انه قد عرف ما لا بد منه اجابه بحسب حاله وحاجته على ما تدل - [00:21:04](#)

حال السائل كقوله قل امنت بالله ثم استقم. ويخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بحسب حالهم. من كان عاقلاً لوالديه اوصاه ببر الوالدين لانه احتاج من كان يكذب في الحديث اجابه بصدق الحديث. الدين الذي شرع ولم يأذن الله به. لا يجوز ان يكون ان تكون اصوله مستلزمة - [00:21:24](#)

منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من المرسلين. لانه باطل وملزوم الباطل باطل. كما ان لازم الحق حق. ودين وسط بين الغرور اقرأ العبارة نعم بيان كونك دين الاسلام وسطا بين الغرور والتقصير. مثال ذلك - [00:21:44](#)

غلو النصارى في عيسى النصارى غلوا في عيسى حتى جعلوه الها وقالوا ابن الله. هذا هذا غلو. فقابلهم اليهود جفوا وقصروا حتى قالوا ان عيسى ابن زنا والعياذ بالله. دين الاسلام وسط فان هؤلاء وهؤلاء. لا يقولون بقول اليهود ولا بقول النصارى - [00:22:12](#) يقولون هو عبد الله ورسوله ومثال ذلك ايضا شخص يغلو في العبادة ويرهق نفسه في فعل النوافل واخر يفرط في العبادة ويضيعها فلا يصوم لله ولا لا يصلي. دين الاسلام وهو الاتيان بالعبادة كما امر الله من غير ارهاق ولا تفريط. والادلة على تحريم الغلو الى كتاب قول الله تعالى - [00:22:32](#)

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ومن السنة - [00:22:55](#)

الذين سألو عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السر فتقالوها فقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا انام على فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم وقال لكني اصوم وافطر واناام واقوم واكل اللحم واتزوج النساء فمن - [00:23:05](#)

اتبع سنتي فليس مني. نعم. دين الاسلام وسط بين التشبيه والتعطيل. توضيح ذلك مثلا المشبهة ويتزعمهم داوود الجوارب وجماعته وهشام ابن الحكم الكندي وهشام ابن سالم الجواليقي غلوا في التشبيه - [00:23:25](#)

فقالوا سمع الله كسمعنا وبصره كبصرنا. حتى قال داوود ان الله بكى واشتكت عيناه فعادته الملائكة والعياذ بالله. وقابلهم المعطلة من المعتزلة والجهمية بالغوا في التنزيه فعضلوا الله من صفاته واسمائه فنفت المعتزلة الصفات ونفت الجهمية الاسوء والصفات والحق الوسط مذهب - [00:23:45](#)

السنة وهو ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تشبيه كما تقول مشبهة ومن غير تعطيل كما تقول معطلة اثبات من غير غلو وتنزيه من غير غلو اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. ومما يرد به على الطائفتين قول الله تعالى ليس كمثله شيء - [00:24:05](#)

وهو السميع البصير. فقلوه ليس كمثله شيء رد على المشبه. وقوله وهو السميع البصير رد على المعطلة. نعم القدر ودين الاسلام وسط بين الجبر والقدر. بيان ذلك ان الجبرية يقولون ان العبد مجبور على - [00:24:25](#)

افعاله وعلى افعاله واقواله. وهي بمنزلة بمنزلة حركات المرتعش. وحركات الاشجار بالرياح. وهذا قول الجهم واتباعه. والقدرية قالوا ان افعال الله مخلوقة ان افعال العبد مخلوقة له. وان الله لم يقدرها ولم يردّها. والحق الوسط مذهب اهل السنة. ان الافعال - [00:24:45](#)

هي فعل العبد وكسبه وهي خلق الله تعالى. فما نسب الى الله فيغفر فما نسب الى الله فهو من خلقه وايجاه. فالذي ينسب الى الله الخلق والايجاب هو الذي ينسب الى العبد الكسب والاختيار والمباشرة. نعم. بيان كون الاسلام وسط بين - [00:25:05](#)

توضيح ذلك الامن من مكر الله هو عدم الخوف من الله ومن عقوبته فيسترسل في المعاصي ويأمن واثمها وشرها. واليأس روح واليأس من رح الله هو القنوط من رحمة الله. واساءة الظن بالله فهو لا يرجو - [00:25:25](#)

ابواب الله ومغفرته ورحمته بل هو يائس قارط متشائم مسيء الظن بالله عز وجل. ودين الاسلام يحكم بكفر من يأس من روح الله قال تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. والامن من مكر الله خاسر خسران كفر. قال الله تعالى خاسر الخسران كفر قال - [00:25:45](#)

الله تعالى يأمر مكر الله الا القوم الخاسرون. والحق الوسط وهو دين الاسلام. بين الامن واليأس وهو ان يكون العبد خائفا من عذاب الله راجيا رحمته. وان الخوف والرجاء بمنزلة الجناحين للطائر. وان الخوف والرجاء للعبد - [00:26:05](#)
بمنزلة الجناحين للطائر في سيره الى الله تعالى والدار الآخرة. اذا دين الاسلام وسط بين الامن واليأس. الامر ليس من دين الاسلام واليأس ليس من دين الاسلام نعم. فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. نعم هذا يعني ما سبق هو ديننا. واعتقادنا ظاهرا وباطن -

[00:26:25](#)

مقره معتقد اهل السنة والجماعة مما دلت عليه النصوص نعتقد ديننا وظاهرا باطن وظاهرا ما يكون لنا باطن لنا ظاهر كما يفعل الباطنية الباطنية لهم ظاهر ولهم باطن. فيفسرون النصوص بشيء يخالف. ظاهرة. فمثلا الباطنية يقول الصلوات - [00:26:45](#)
الخمس الصلاة لها باطن ولها ظاهر. فظاهرها الصلوات الخمس التي يصلوها الناس وظاهرها تعداد اسماء خمسة من من الحسن والحسين وعلي وفاطمة والصيام ظاهره له ظاهر وهو ما يصومه العامة ولكن الخاصة معناه كتمان سر المشايخ هذا الصيام. والحج له باطن وظاهر. ظاهره حج الناس الى بيت الله الحرام وباطن - [00:27:05](#)
الحج الى قبور المشايخ هذا الباطنية لهم باطن ولهم ظاهر. الشيخ يقول لا هذا اعتقادنا باطن وظاهرا. ما عندنا باطن يخالف الظاهر. فالظاهر يوافق الباطن والباطن يوافق الظاهر. هذا هو اعتقادنا ليس لنا باطل يخالف الظاهر كما تفعله الباطنية. نعم. ونحن براء الى الله من كل من - [00:27:31](#)

قال فالذي ذكرناه وبيناه يقول يخالف كل ما قارناه في هذه العقيدة طحاوية ما خالفه نبأ الى الله منه فنحن برأ منه لا نعتقد ولا نعمل به. نعم ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به. امين. هذا دعاء عظيم - [00:27:54](#)
نسأل ونسأل الله نعم. ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان. ويختتم لنا به سبحانه الله ويعصمنا من الالهواء المختلفة والاراء المتفرقة. نعم نسأل الله ان يعصمنا من من الفتن - [00:28:19](#)

الضلال ونسأل الله ان يثبتنا على دينه وان يجنبنا الالهواء والبدع والالهواء المرضية المضلة نعم والمذاهب مثل المشبهات والمعتزلة والمذاهب ايش؟ جدية. ها؟ والمذاهب الردية. الردية. ها المذاهب الردية الردية ضد الجيد يعني سيئة تذهب السيئة نعم ويعصمنا من الالهواء المختلفة والاراء - [00:28:39](#)

للمتفرقة والمذاهب الردية. نعم. مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم نعم هذه خمس طوائف يقول اسأل الله هذه الصفة من طريقتهم وهي مشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية. فالمشعة المشبهة هم الذين شبهوا الله تعالى بالخلق في صفاته. ورؤوس - [00:29:09](#)

داود الجوارب وهشام ابن الحكم الكندي وهشام ابن سالم الجواربي كان وقتهم في منتصف المئة الثالثة وتشويه مشبهة عكس تشبيهه النصراني فان النصراني شبهوا المخلوق وهو عيسى عليه عليه الصلاة والسلام بالخالق وجعلوه الها والمشبهة شبه - [00:29:39](#)
وهو الخالق بالمخلوق فانتقص الخالق وفعلوه مثل المخلوق يقول احدهم لله يد كيد السم سمع وبصر كبصره والسواء كالسواي. اما المعتزلة فرؤوسهم عمرو بن عبيد وواصل ابن عطاء الغزال اصحابهما سموا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا الجماعة بعد موت الحسن البصري او الاعتزال شيخهم واصل ابن عطاء مجلس - [00:29:59](#)

الوصفي فكانوا يجلسون معتزلين. وقتهم كان ذلك في اوائل المئة الثانية. والذي وضع اصول الاعتزال واسسه هو واصل ابن عطاء وتابعه عمرو عبيد تلميذه الحسن البصري فالمؤسس المذهب واصل بن عطاء والذي شرحه ووضحه هو ابو هو ابو الهزيل العلام الشيخ المعتزلة فهو المجدد - [00:30:29](#)

المذهب والمفرع له حيث صنف لهم كتابين وبين مذهبهم وبناه على الاصول الخمسة. وكان ذلك في زمن هارون الرشيد. اصول المعتزلة والمعاني التي ستروها تحت كل اصل والرد عليه. اصول المعتزلة التي بنوا مذهبهم عليها بنى عليه التي بنى مذهبهم عليها ابو الهذيلي العلقا خمسة. وهي - [00:30:49](#)
التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وافساد الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذي اصول الدين عندهم. اصول الدين عند

اهل الحق ما هي؟ اصول الدين عندنا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير - 00:31:09

عند المعتزلة بدلوا اصول الدين عندنا قالوا لا عندنا اصول التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل اصل تحته معنى باطل العدل ستره تحت نفي القدر. وقالوا ان الله لا يخلق الشر ولا يقضي به. اذ لو خلقه ثم يعذبهم عليه يكون ذلك - 00:31:23

جورا والله عادل لا يجور. الرد عليهم يقول يلزمكم على هذا الاصل الفاسد ان الله يكون في ملكه ما لا يريد. فيريد الشيء ولا يكون ولازمه وصف الله بالعكس تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:31:43

الاصل الثاني التوحيد ستروا تحتها في الصفات والقول بخلق القرآن. هذا التوحيد معناه ينكر الصفات هو قول بخلق القرآن. الا لو كان غير مخلوق تعدد القدماء الرد عليهم نقول يلزمكم على هذا القول الفاسد احد امرين او الاول نفي بقية صفات الله عن الله كالعلم والقدرة وسائر الصفات - 00:31:56

والقول بانها مخلوقة فتلزمه فيلزمه فتلزمهم الشناعة والزور. حيث نفوا ما اثبتته الله لنفسه في القرآن. والثاني التناقض في صفة الكلام وجعلها مخلوقة واثبات بقية الصفات. الاصل الثالث انفاذ الوعيد ستروا تحتها القول بخلود اهل الكبائر في النار. الاصل -

00:32:16

الرابع المنزلة بين المنزلتين ستروا تحتها القول بان مرتكب الكبيرة خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. فكان في منزلة بين الايمان والكفر. الرد عليه يرد عليه في الاصلين الاخيرين في حديث الشفاعة. اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فهذا الحديث يدل على امرين الاول ان معهم ايمان. ففي - 00:32:36

على الاصل الاخير وهو قولهم بخروجه من الايمان بالمعصية. الثاني انهم اخرجوا من النار ففيه رد على الاصل الثالث وهو قولهم بخلود العصاة في النار كما يرد عليهم في قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واما الامر بالمعروف وهو الاصل. الخامس ستروا تحته - 00:32:56

القول بانه يجب عليهم ان يأمرؤا غيرهم ويلزموه بما وصلوا اليه باجتهادهم في الامور النظرية الاجتهادية. الرد عليهم بحديث لا يصلين العصر الا في بني قريظة فاختلف الصحابة في اجتهادهم في فهم مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فصلى بعضهم العصر في الطريق قبل الوصول وقالوا ان الرسول صلى الله عليه - 00:33:16

من اراد الحث على الاسراع فقد فعلنا. وصلى بعضهم بعد الوصول وخروج الوقت فلم فلم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم احد الفريقين. لانها امور نظرية يشتهه واما النهي عن المنكر فستروا تحته جواز الخروج على الائمة بالقتال اذا جاروا وظلموا. الرد عليهم بحديث عوف بن مالك الاشجعي - 00:33:36

ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار عمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قلنا يا افلا نابلهم بالسيف؟ قال لا ما اقام فيكم الصلاة اخرجهم مسلم. المعتزلة مشبهة في الافعال معطلة في الصفات. فهم قاسوا افعال - 00:33:56

والله على افعال عباده وجعلوا ما يحسن من العباد يحسن منه. وما يقبح من العباد يقبح منه. وقالوا يجب على الله ان يفعل كذا ولا يجوز له ان يفعل كذا - 00:34:16

سواء ذلك القياس الفاسد. فالعباد خالقون لافعالهم اذ يقبح منه ان يخلقها ثم يعذبهم عليها. الرد عليهم نقول السيئ ان السيدة من بني ادم لو لو رأى عبده تزني بإماءه ولا يمنعهم من ذلك لعد اما مستحسنا للقبيح واما عاجزا فكيف يصلح قيام - 00:34:26

افعاله سبحانه على افعال عباده. لو كان العباد خالقون لافعالهم للزم عليه ان يكون الله مستحسنا للقبيح من افعالهم او عاجزا وكلاهما على الله. المعتزلة يقولون عندهم الاصل الاول والاصل الثاني هذه من الاصول العقلية. والباء والثالث الاخيرة اصول شرعية -

00:34:46

فالاصل الاول والثاني وهو العدل والتوحيد يقولون من الاصول العقلية التي لا يعلم صحة السبع الا بعدها لانها عرفت قبل الشريعة

بالعقل يقولون لا حاجة الى الشريعة اصل التوحيد والعقل ما في حاجة الى الشريعة ولا حاجة الى الكتاب والسنة والشريعة جاءت -
[00:35:06](#)

مطمئنة ومواظقة وموافقة لما جاء به العقد. واما العقل فهو كافر في المطلوب. واذا استدلوا على ذلك بادلة سمعية فانما يذكرونها لا للاعتماد عليها. قالوا والقرآن هو الحديث بمنزلة الشهود الزائدين على النصاب. وبمنزلة المدد اللاحق بعسكر مستغن - [00:35:26](#)
وبمنزلة من يتبع هواه واتفق ان الشرع ما يهواه ويرد عليهم بان الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والعمل يتبع قصد صاحبه وارادته. وصلاح العمل متوقف على صلاح النية. وصلاح النية - [00:35:46](#)
توقف على العلم بالله والتصديق به فلا يثاب الانسان على ما وافق من الحق بدون نية اذا كان تابعا لهواه. اذا كان تابعا لهواه ويعاقب على ما تركه من الحق اذا كان متبعا لهواه. اما الجهمية الجهمية الذي افسد عقيدة نفس الصفات. والاسمى هو الجعد ابن درهم -
[00:36:00](#)

وقتله خالد بن عبدالله القصري امير العراق والمشرق بواسط ضحى به يوم عيد الاضحى. وسبب قتله انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلمه وكان ذلك بعد استفتاء علماء زمانه وهم من السلف الصالح. الذي اظهر مقالة الجعد بعده هو الجهم ابن صفوان. وسبب ذلك مناظرته قوما من - [00:36:20](#)
مشركين يقال لهم السومرية من فلاسفة الهند. وهم الذين ينفرون من العلم ما سوى الحسيات. وبعدها نفى الصفات واتصل بالجعد بعد يعني الجهم اتصل بالسومنية وشككه في الله وقالوا له الهك هذا الذي تعبد هل تراه يعيونك؟ قال لا - [00:36:40](#)
قالوا هل تسمع؟ قال لا. قال هل تشمه بانفك؟ قال لا. قال هل تذوقه بلسانه؟ قال لا. قال هل تجسه بيدك؟ قال لا. قالوا اذن هو معدو. فشك في ربه وترك الصلاة اربعين يوما حجاب. ثم بعد الاربعين نقش الشيطان في ذهنه ان الله موجود وجودا ذهريا. فاثبت وجودا لله في الذهن - [00:36:59](#)

عنه جميع الاسماء والصفات. اسأل الله السلامة والعافية فنسبت الجهمية الى الجهم لانه هو الذي اظهر المذهب ونشره ودافع عنه. هو الذي قتله هو سلم ابن الاحوز امير خراساء - [00:37:19](#)
اخر ولادة بني امية بعد ان فشلت مقالته في في الناس. ثم تقلد نفس الصفات بعد الجهم المعتزلة. ولكن الجهم ادخلوا في منهم لانه ينكر الاسماء والصفات وهم لا ينكرون الاسماء بل الصفات فقط. العقائد التي اشتهر بها الجهر. الجهر اشتهر باربع عقائد - [00:37:33](#)
ايد خبيثة العقيدة الاولى عقيدة نفس الصفات. وورثها عنه معتزلة. العقيدة الثانية عقيدة الجبر وانه لا فعل لاحد في الحقيقة الا الله وان الناس انما تنسب اليهم افعالهم على سبيل المجاز. وورث عنه الجبرية. العقيدة الثالثة عقيدة الارجاء. عقيدة الارجاء هو ان الايمان هو - [00:37:53](#)

والمعرفة هو معرفة الرب بالقلب والكفر هو جهل الرب بالقلب. وورث عنه المرجئة. العقيدة الرابعة القول بفناء الجنة والنار اشتهرت مقالة الجهمية حين امتحن الامام احمد بن حنبل رحمه الله وغيره من علماء السنة في فتنة القول بخلق القرآن وذلك - [00:38:13](#)
ففي امارة المأمون وخلافته فانهم قوي وكثروا فانه اقام بخراسان مدة واجتمع بهم ثم كتب بالمحنة من طر سوس بسبب بشر ابن غياث المريسي وطبقته سند مذهب الجهل اصل مذهب الجهم مأخوذ عن المشركين والصابئة واليهود. اذ ان الجهم اخذ على -
[00:38:33](#)

ابن درهم والجعد كان قد اتصل بالصابئة الفلاسفة من اهل حران واخذ شيئا من بعض اليهود المحرفين لدينهم المتصلين بلبيد. فاخذ عن ابان ابن سمعان وابان اخذ عن طالوت وطالوت اخذ عن خاله لبيد ابن لبيد ابن عصب اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

فصار سند المذهب يتصل باليهود. نزاع العلماء في الجهمية هل هم هل هم من فرق الامة الاسلامية ام لا؟ قد تنازع العلماء في الجهمية هل هم من الثنتين والسبعين فرقة؟ فيكونون مبتدعة؟ ام ليسوا منها فيكونون كفرة من فرق الكفرة؟ قيل قيل - [00:39:13](#)
منهم وقيل ليسوا منهم وقيل غلاة الجهرية كفرة وغيرهم غلاة مبتدعة. وذكر العلامة ابن القيم رحمه الله انه كفر الجهمية خمس مئة

عالم خمس مئة عالم كفروا الجاهلية. قال في النور في الكافية الشافية ولقد ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسين في - 00:39:33

عشرة كم؟ خمس مئة. ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. ولى لك اي الامام حكاه عنهم بل قد حكاه قبله الطبراني. الفرقة الرابعة الجبرية. اصل قول الجبرية ورئيسهم اصل قول الجبرية من الجهم بن صفوان. اذ انه رئيسهم - 00:39:53
فورثوه فورثوه عنه وهو نظير واصل بن عطاء في الاعتزال مذهبهم ان فعل العبد بمنزلة طوله ولونه وهم عكس القدرية نفاة القدر واطلاق عليهم واطلاق اسم القدرية عليهم لانهم غلوا في اثبات القدر. المبحث الخامس - 00:40:13
القدرية اول من تكلم بالقدر معبد الجهني بالبصرة واخذ ذلك عنه غيلان الدمشقي وكان ذلك في اواخر عهد الصحابة ومذهبهم ان الله لم يقدر افعال العباد ولا شاءها. فالعباد هم الخالقون لافعالهم والموجدون للكفر والمعاصي والطاعات والايمان. والاحاديث -

00:40:33

في ذمهم قد وردت احاديث كثيرة في ذمهم منها حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم فلا تشهدوا والتحقيق في الاحاديث في ذم القدرية والفرق بينها وبين الاحاديث في ذم الخوارج الصحيح ان الاحاديث التي في ذنب القدرية - 00:40:53
موقوفة بخلاف الاحاديث الواردة في ذنب الخوارج فان فيه في الصحيح وحده عشرة احاديث. اخرج البخاري منها ثلاثة واخرج مسلم والقدرية يشبهون بالمجوس. لان كلا من الطائفتين قالت بتعدد الخالق. ولكن قول القدرية ارجأ واسوأ من قول المجوس -

00:41:13

ان المجوسي اعتقدوا وجود خالقين واحدا للشر واخر للخير والقدرية اعتقدوا وجود اعتقدوا الخالقين على عدد من يوجد باختياريه. سبب ضلال هذه الفرق. ومنشأ حدوث هذه البدع. منشأ حدوث هذه البدع. هذه البدعة - 00:41:33
قابلة حدثت من الفتن المفرقة بين الامة. كما ذكر البخاري في صحيحه عن سعيد ابن المسيب قال وقعت الفتنة يعني مقتل عثمان فلم من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا. ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ. اي عقل وقوة - 00:41:53

فالخوارج والشيعية حدثوا في الفتنة الاولى والقدرية المرجئة والقدرية والمرجئة في الفتنة الثانية والجهمية ونحوهم بعد الفتنة الثالثة وهذه البدع هؤلاء المبتدعة يقابلون البدعة بالبدعة فالشيعية غلوا في علي والخوارج كفروه والمعتزلة غلوا في الوعيد -

00:42:13

تخلد بعض المؤمنين في النار والمرجعية غلوا في الوعد حتى نفوا بعض الوعيد. والمشبهة غلوا في الاثبات حتى وقعوا في التشبيه. والجهمية والمعتزلة غلوا في حتى نأخذ صفات الله تعالى او صفاته واصفاه. سبب ضلال هذه الفرق عدولهم على الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه. فقال - 00:42:33

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وقال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فلما عدلوا عن الصراط المستقيم احاطت بهم الفتن فنشأت هذه الاراء المتضاربة والعبد مضطر الى سؤال الله الهداية -

00:42:53

اضطراره الى سؤال الهداية فوق كل ضرورة. ولهذا شرع الله في الصلاة قراءة ام القرآن في كل ركعة لاحتياج العبد الى هذا الدعاء العظيم القدر المشتغل على اشرف المطالب واجلها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين. تشفيه من انحرف من العلماء - 00:43:13

من العباد قال طائفة من السلف من انحرف من العلماء ففيه شبه من اليهود. ولهذا تجد اكثر المنحرفين من اهل الكلام من المعتزلة ونحوهم فيه شبه من اليهود حتى ان علماء اليهود يقرأون كتب الشيوخ المعتزلة ويستحسنون طريقتهم ويستحسنون طريقتهم وكذا شيوخ معتزلة - 00:43:33

يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى. ومن انحرف من العباد ففيه شبه من النصارى. ولهذا تجد اكثر المنحرفين من العباد من المتصوفة نحوهم فيه شبه من النصارى. ولهذا يميلون الى نوع من الرهبانية والحلول والاتحاد ونحو ذلك. ولهذا نرى شيوخ الصوفية ومن انحرف من - [00:43:53](#)

عبادي عموما يذمون الكلام واهله. والشيوخ وارباب الكلام يعيرون طريقة العباد والصوفية. ويصنفون في ذنب السماع والوجه وكثير من الزهد والعبادة التي احدها الصوفية. طريقتا فرق الضلال في الوحي. هذا المبحث اخر مبحث وهو مهم. وهي طريقة فرق -

[00:44:13](#)

الضلال في الوحي فرق الضلال المنحرفين لهم طريقة في الوحي ما هو الوحي؟ ما انزل الله على رسوله من القرآن والسنة ما هي في الوحي طريقة الضلال في الوحي لهم طريقتان. انتبهوا. وكل طريقة تتفرغ. الطريقة الاولى - [00:44:33](#)

طريقة طريقة فرق الضلال في الوحي وهو الكتاب والسنة. ما انزله الله على رسوله من الوحي من القرآن ومن السنة سنة وحي تالي. اهل ضلال لهم طريقتان في هذا الوحي. وهو الكتاب العزيز والسنة طريقتان الطريقة الاولى الطريقة التبديل. الطريقة - [00:44:53](#)

الثانية طريقة التجهيل طريقة التبديل والثانية طريقة التجهيل. اهل التبديل نوعان. اهل التبديل نوعان. النوع الاول والاهل الوهمي والتخيير. والنوع الثاني اهل التحريف والثوي. هذا تقسيم الطريقة الاولى والطريقة الثانية يأتي تقسيمها. اهل الوهم - [00:45:13](#)

هم المتفلسفة ومن سلك سبيلهم من متكلم ومتصوف ومتفقه مذهبهم في الله واليوم الاخر يقولون انما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الاخر انما هو تخيل للحقائق لينتفع الجمهور به لا - [00:45:36](#)

لعله بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به الحقائق. الخيال هذا خيال. اللي ذكر الرسول من الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والبعث والنشور والجنة والنار فهذا خيال. قالوا للناس خير الناس حتى ينتفعوا حتى يتعايش الناس ولا يعتدي بعضهم على بعض والا

لا حقيقة له. في الجنة - [00:45:56](#)

والنار والبعث والجهل هذا كله خيال. يقول انها تخيل للحقائق ليرتفع الجمهور به لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به فقال وهم طائفتان اهل التخييم. الاولى يقولون ان الرسول او الرسل لم يعلموا الحقائق على ما هي عليه. ما يعلموا الحقائق -

[00:46:16](#)

الاجابة في الكتاب والسنة قالوا ان الرسل او الرسول لم يعلموا الحقائق على ما هي عليه. واعتقدوا خلاف الحقائق. ويقولون ان من ان من المتفلسفة الالهية من علمها وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم الاولياء من علمها. ويزعمون ان من الفلاسفة والاولياء من هو

اعلم بالله واليوم الاخر من المرسلين - [00:46:36](#)

هذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة والباطنية باطنية الشيعة وباطنية الصوفية. الثانية يقولون ان الرسول علم حقائق لكن لم يبينها وانما تكلم بما يناقضها. قالوا ان صيانة الحقائق لكن تكلم بضدها وانما تكلم بما يناقضها - [00:46:58](#)

واراد من الخلق فهم ما يناقضها. لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق. فهم يقولون ان الرسل للناس النصوص من العبادات واليوم الاخر والجنة والنار ليعملوا بها ولا واقع لها. ولكنهم قصدوا ايها الجمهور والتخييل - [00:47:18](#)

عليهم بان الله شيء عظيم كبير. وان الابدان تعاد وان لهم نعيما محسوسا وعقابا محسوسا. ليحملوهم على ما يصلح حالهم. وان كان فهو كذب لمصلحة الجمهور. يقولون الانبياء كذبوا للناس كذبوا عليهم. كذبوا لهم ولا يكذبوا عليهم لمصلحتهم -

[00:47:38](#)

قد وضع ابن سينا وامثاله قانونهم على هذا الاصل. كالقانون الذي ذكر في رسالته الاظحية. خلاصة مذهبهم يقولون ان الرسل يعرفون الحقائق لكنهم موهوا على الناس لمصلحتهم اما الاعمال فمنهم من يقرها ومنهم من يجريها هذا المجري ويقولون انما يأمر بها بعض

الناس دون بعض - [00:47:58](#)

ويأمر بها العامة دون الخاصة. فهذه طريقة الباطنية الملاحدة هل الشاعرية ونحوها النوع الثاني من اهل التبديل. اهل التحريف والتأويل. النوع الثاني من اهل التبديل يسمون اهل التحريف والتأويل. مذهبهم يقولون ان - [00:48:18](#)

انبياء لم يقصدوا بنصوص المعادي واليوم الآخر والصفات ما هو في نفس الامر حق وان الحق هو ما علموه قالوا ان الانبياء لم

يقصدوا بنصوص المعادي واليوم الآخر وبنصوص الصفات ما هو في نفس الامر حق - [00:48:34](#)

وان الحق هو ما علموه بعقولهم. ثم يجتهدون في تأويل هذه الاقوال الى ما يوافق رأيهم بانواع التأويلات. ولهذا اكثرهم لا يجزمون

بالتأويل بل يقولون يجوز ان يراد كذا وغاية ما معهم انكار احتمال اللفظ. خلاصة مذهبهم يقولون ان الانبياء - [00:48:51](#)

بنصوص ظاهرها باطل غير مراد. والمقصود المعاني المجازية وهي المعاني الباطلة. ولم يبينوها للناس. لم ما بينوها للناس بل تركوها

الى العقول. فالرسول لم يقصد بها ان يعتقد الناس الباطل. ولكن قصد بها معالي لم يبينها لهم ولا - [00:49:11](#)

عليها لامتحانهم ليجتهدوا بعقولهم في صرفها عن مدلولها. وهذا القول قول المتكلمة والجهمية والمعتزلة من والسالمية والكرابية

والشيعة في نصوص الصفات. الطريقة الثانية طريقة التجهيل والتظليل. انتهينا من التقسيم الاول طريقة التبليغ - [00:49:31](#)

بانواعه الطريقة الثانية طريقة التجهيل والتظليل. اهل التجهيل والتظليل سموا بذلك لانهم يجهلون الرسل في المعاني التي او بها من

عند الله. يقول الرسل جاهلون بالمعاني التي جاءوا بها من عند الله. حقيقة مذهبهم ان الانبياء واتباع الانبياء جاهلون ظالمون -

[00:49:51](#)

لا يعرفون ما اراد الله بما وصف به نفسه من الايات واقوال الانبياء. ويقولون يجوز ان يكون للنص تأويل لا يعلمه الا الله. لا يعلمه

جبريل ولا محمد ولا غيره من الانبياء. فضلا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان. ويقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم -

[00:50:11](#)

كان يقرأ الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وهو لا يعرف معاني هذه الايات بل

معناه اها الذي دلت عليه لا يعرفه الا الله ويظنون ان هذه طريقة السلف. وهذا مذهب الفلاسفة والباطنية وهم اخبث ممن مضى. وهم

- [00:50:31](#)

الطائفتا الطائفة الثانية من اهل التخييم. القائلة الانبياء اعتقدوا خلاف الحقائق. ويقولون ان قوله عليه الصلاة والسلام انا اغير من

سعد والله اغير مني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعرف معنى كلمة اغير. وهم طائفتان. الطائفة الاولى وهم طائفة - [00:50:51](#)

الطائفة الاولى يقولون ان المراد بهذا خلاف مدلولها الظاهر المفهوم. ويقولون قطع بان المعنى الحقيقي المراد خلاف مدلولها المراد ان

المراد بهذا خلاف مدلولها الظاهري المفهوم ولا يعرفه احد كما لا يعلم وقت الساعة وهؤلاء - [00:51:11](#)

المفوضة الذين يفوضون معاني نصوص الصفات الى الله. الثانية يقولون بل تجرى النصوص على ظاهرها بها وتحمل على ظاهرها

ومع هذا فلا يعلم تأويلها الا الله. فيتناقضون حيث اثبتوا لها تأويل يخالف ظاهرها وقالوا مع هذا - [00:51:31](#)

فانها تقبل على ظاهرها ما تشترك فيه الطائفتان اهل التبديل واهل التجهيل يشتركون في القول بان الرسول انتبه طائفة على اهل

التبليغ والتسجيل يشتركون في القول بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين المراد بالنصوص التي يجعلونها -

[00:51:51](#)

كلاسان او متشابهة ولهذا يجعل كل فريق المشكلة من نصوصه غير ما يجعله الفريق الآخر مشكلة. فهم مشتركون في ان الرسول عليه

الصلاة والسلام لم يأت بها على ما يوافق عقولنا. وان الانبياء واتباعهم لا يعرفون العقليات ولا يفهمون السبعيات. سمعيات الادلة -

[00:52:11](#)

من النصوص فهم مشتركون في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم معناها بل جهل معناها او جهلها الامة. من غير ان ان

يعتقدوا الجهل المركب. واما اولئك الطائفتان من اهل التجهيل والمجهلة فيقولون بل قصد الرسول من الناس ان يعلم الجاهل المركب

- [00:52:31](#)

والاعتقادات الفاسدة وهؤلاء مشهورون عند الامة بالاحاد والزندقة. ثم انقسموا الى فرقتين بعد اشتراطهما بعد اشتراكهما في

البقالة السابقة من هاتين الطائفتين اهل التبديل واهل التجهيل من يقول؟ لم يعلم الرسول معانيها. ومنهم من يقول علم - [00:52:51](#)

ولم يبينها بل احال في بيانها على الادلة العقلية وعلى من يجتهد في العلم في تأويل تلك النصوص. وكل ذلك ظلال تظليل عن سواء

السبيل. نسأل الله السلامة والعافية من هذه الاقوال الواهية المخزية بقائلها الى الهاوية. ونسأله - [00:53:11](#) وتعالى ان يثبتنا على صراطه المستقيم حتى نلقاه وان وان لا يزيل قلوبنا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب وصلى الله على محمد واله وصحبه. عندي هناك يعني عندي ايضا بعض - [00:53:31](#)

الفرق كان بودي ان ان نتكلم عنها من الفرق المعاصرة عن القاضائية وعن البهائية والبابية وعن اليزيدية لكن لعل الله ان يصل في وقت اخر كمل من الفرق المعاصرة القاضائية والبهاء والبابية - [00:53:49](#) واليزيدية الحركة القاضائية اسوتها تنسب الطائفة القاديانية الى الى مدينة قاضيان بالهند. واحيانا يطلق عليهم اسم الاحمدية. في انتسابهم في مذهبهم الى رجل اسمه غلام احمد عبد النبي ولد غلام احمد سنة الف ومئتين واثنين وخمسين هجرية في مدينة -

[00:54:09](#)

وانكب منذ الصغر على دراسة القرآن والحديث والتعبد والتفكير في امور الدين ثم بعد ذلك ادعى غلام احمد انه المسيح الموعود والمهدي الموعود في وقت واحد ويستند اتباعه في الايمان به الى ما روي في صحيح البخاري ان المهدي يظهر في شرق في شرقي منارة دمشق. وان - [00:54:34](#)

يصلي خلفه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بكم وبابن مريم فيكم؟ ويقول ان غلام احمد وان كان هندي الا انه ايراني الاصل هاجر اباه الى الهند منذ مئات السنين - [00:54:58](#)

رسالته الى علماء الهند وغيرهم. في سنة ثلاث مئة الف وثلاث مئة واربعة واربعين وجه غلام احمد رسالة الى علماء الهند. وغيرها من البلاد الاسلامية. جاء فيها ان الله قد بعثني مجددا على رأس هذه المئة - [00:55:11](#)

واختص لي عبدا بمصالح العامة واعطاني علوما ومعارفا تجب لاصلاح هذه الامة ووهب لي من لدنه علما حيا بالحجة على الكفرة الفجرة وجعلني من المكلمين الملهمين. واكمل علي نعمه واتم تفضله وسماني المسيح ابن مريم بفضله والرحمة. وقدر - [00:55:25](#) بيني وبينه تشابه الفطرة كالفجوهريين من المادة الواحدة. الى ان قال ومن اجل الاله انه استودعني سره الذي يكشف للاولياء والروح الذي لا ينطق الا في اهل في اهل الاصطفاء. اذا قال ومن اعلاه انه خاطبني وقال انت وجيه في حضرته. اخترتك لنفسي. وقال انت مني - [00:55:45](#)

بمنزلة لا يعلمها الخلق الى ان قال ايها الكرام ان الفتن اشتدت والارض فسدت والمفاسد كثرت وعلا في الارض الحزب المنتصر الى ان قال فكلمني وناداني وقال اني مرسلك الى قوم مفسدين. واني جاعلك للناس امام الى ان قال فلما اخبرت عن هذا - [00:56:05](#) قومي قامت علماءهم للعه ولوه وكفروني قبل ان يحيطوا بقولي ويزنوا حولي وقالوا دجال ومن المرتدين وقال كبيرهم الذي افتى والناس واغرى ان هؤلاء كفرة فجرة فلا يسلم عليهم احد ولا يتبع جنازتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين. الى ان قالوا بعزة ربي وجلاله - [00:56:25](#)

بكافر ولا معتد من اقواله ولا مرتد ولا من الملحدين بل جاءكم الحق فلا تعرضوا على الحق فلا تعرضوا على الحق كارهين وقد هو مذهبنا بتظاهر الاحاديث والفرقان ثم بشهادة الائمة واهل العرفان. ثم بالعقل الذي هو مدار التكاليف الشرعية ثم بالالهام المتواتر -

[00:56:45](#)

عن حضرة العزة فكيف ترجع الى الظن بعد اليقين الى ان قال وقد تفردت بفضل الله في كشوف صادقة ورؤيا صالحة طلبات الهية وكلمات الهامية وعلوم نافعة وزادني ربي بسطة في العلم والدين وارسلني مجددا لهذه المئة وسماني عيسى - [00:57:05](#) فاذا قال وجعلني ربي عيسى ابن مريم على طريق البروزات الروحانية. الى ان قال اعلموا ان فضل الله معي وان رح الله ينطق في نفسي فلا يعلم سري ودخيلة امري الا ربي هو الذي انزل علي وجعلني من المنورين. خلاصة دعوة دعوة كانه ادعى غلام احمد انه المسيح - [00:57:25](#)

بمعنى انه جاء بقوة وروح عيسى عليه الصلاة والسلام وادعى انه هو النبي الذي تنبأت بظهوره اغلب الديانات وان مهمته هي اقامة العلاقة بين الانسان وخالقه. كما انه جاء ليفسر القرآن - [00:57:45](#)

تعليم الاسلام في ضوء الوحي الالهي فيما يطابق العصر الحاضر. وليكون هو هو نفسه مثالا يبين الحياة الاسلامية الكاملة انه يستغني بالعمل لدني عن الوحي. وللقاديانية ضعيفة ديني. يلقبونه بلقب امير المؤمنين وخليفة المسيح الموعود - 00:58:00
هدي المعصود انتشار انتشرت الدعوة القاضائية وصادت نجاحا في بعض الجهات الافريقية واخذوا يبشرون بها في اوربا وامريكا واسيا وشيدوا بعض المساجد في انجلترا ولكنهم لم يجدوا من يقبلوا دعوتهم في البلاد الافريقية العريقة في الاسلام في شمال -

00:58:20

افريقية ومصر والجزيرة العربية والسودان والعراق والشام. وقد قل نشاطها الان وضعفت حماستهم وضعفت مذهب القاضيين هي في الجهاد انه كان فرضا ثم نسخ وانه بعث بعد محمد احمد القاضيانى وقبلته القاضيان في الهند. ومذهب البهائية انه بعث بعد محمد الى البهاء. وانه نزل عليه - 00:58:43

سماه البهاء وكبرتهم المدينة عكا والجهاد كان فرضة ونسخ وكلا من البهائية والقاديانية تزعم ان الجهاد كان ثم نسخ فالمحاربة بالجهاد عندهم فالجهاد عندهم خروج عن دين الاسلام وعلى المسلمين ان ينضموا الى دولة من الدول الكبرى لتحميمهم - 00:59:07
صلاة الجمعة نسخت وكذا الحج. وذلك لان كلا منهم لان كلا منهما مواطن قوة المسلمين فقالوا بالنسخ لاجل ان يخذروا اعصاب المسلمين لئلا يكون فيهم القوة التي كانت في ابائهم واجدادهم - 00:59:27

البابية او البهائية وهذه القاضائية ما يسمى البهائية فرقة كافرة كما اجمع العلماء في العصر الحاضر على انها فرقة خارجة عن دائرة الاسلام. البابية او البهائية تنسب البابية الى مؤسس الديانة البابية الذي - 00:59:41

ثم نفسه بالباب وتسمى البهائية نسبة الى خليفة الباب وهو علي حسن الملقب بالبهاء مؤسس الديانة البهائية هو وعلي بن محمد رضا الشرازي ولد محمد علموا محمد رضا الشرازي بالشرازي في ايران سنة الف ومئتين وخمسة وثلاثين. كان ابوه محمد رضا الشيرازي ينتسب الى بيت النبوة - 00:59:59

وتوفي والده قبل ان يبلغ سن الفطام فكفله خاله علي الشرازي الذي كان يشتغل بالتجارة لم يكن للغلام غيره الى الدراسة الا انه تحت ضغط خاله تعلم قليلا من اللغة العربية ومن النحو الفارسي قد اظهر براعة - 01:00:21

مدهشة في الخط فكان اعجوبة اهل عصره في هذا الفن. ثم اشركه خاله معه في التجارة وانتقل معا الى منى ابي شهر. وهو اذ ذاك في السابعة عشرة من عمره - 01:00:38

وما لبث ان اظهر براعة في التجارة فاستقل عن خاله وكسب شهرة تجارية وكان الى جانب اشتغاله بالتجارة ينفق وقتا طويلا دراسة العلوم الدينية والرياضيات ثم اشتغل بالروحانيات واخذ يعمل على اداري نفسه فكان يسهر الليل وفي النهار يقف تحت اشعة الشمس المحيطة - 01:00:50

او بسبب ذلك وجوه وذبول. وتأثرت قواه العقلية من الخلوة وما فيها من العزلة. ومن فرط السهر وادمان الوقوف في مواجهة قرص الشمس متحمل الحرارة التي تبلغ في مدينة ابي شهر اثنين واربعين درجة. ولاحظ عليه خاله شذوذه في تفكيره ودخله الشك -

01:01:10

فيما يصدر منه من اقواله وافعاله فنصحته مرة بعد اخرى اشفاقا عليه من ان تتطور الحال الى نتيجة الله تحمد عقباه الشرع عليه الاطباء بالسفر الى كربلاء والنجف حيث الهواء النقي وعسى ان ينقطع عنه عن التفكير فيما كان بصدده فرحل وعمره عشرين سنة -

01:01:30

كانت الافكار الباطنية منتشرة بين فريق النازلين بتلك المدينة فاخذ بعد وصوله يدرس وراء بعض علمائها ومن اشهرهم احمد الاحسائي وتلميذه كاظم الرشيدي وظل يتردد على دروس كاظم الرشد في مؤسس الفرقة الكشفية. انقطع فجأة وتغيب ردحا من الزمن بعد ان - 01:01:49

اتفق مع بعض اصحابه على السفر الى الكوفة والاقامة في مسجد الامام علي منقطعين للرياضة مدة اربعين يوما بعد انقضاء مدة غادر المسجد وهو في حالة غير طبيعية وعاد الى مجلس الرشد وهو شارذ الذهن وفي حالة ذهول واخذ يتكلم بالفاظ عدة تلازمة

الرشد خارجة عن منهج الشريعة - 01:02:09

ومخالفة لقواعد السنة النبوية فلاطفوه وجاملوه اولاً وجفوه وهجروه ثانياً فاذا به يدعو الناس الى نفسه ويظهر من الزهد والتقشف ما اليه كثيراً من بسطاء العقول وضعفاء الاحلام. كان يخاطب المقربين اليه باقوال غامضة مثل فادخلوا البيوت من ابوابها. ومثل انا -

01:02:29

في العلم وعلي بابها يعني ان الطريق الى الله مسدود الا عن طريق الرسالة والنبوة والولاية الا وعلى تلك الواسطة فكما انه لا يجوز دخول البيت الا من الباب فعلى ذلك الباب. فعندئذ سمي نفسه الباب وما كان بعد ذلك يشير اليه بنفسه الا بقلب الباب - 01:02:49
وترك اسفه اسمه الاصلي وهذا هو سبب تسميته بالباب واتباعه بالبابية بدء دعوتي بدأ دعوته عام الف ومئتين وستين جهر الباب بدعوته في ليلة الخامس من جمادى الاولى عام الف ومئتين وستين. كان اول مؤمن به الملا حسين مشفوري. الذي لبي دعوته في

01:03:09

الليلة الخامسة في جمادى الاولى - 01:03:09
واعتبروا هذا العام عيداً سماه عيد المبعث. اذ اظهر فيه الباب دعوته ورفع بها الصوت جهاراً وكان عمره اذ ذاك خمسا وعشرين سنة واربعة شهور واربعة ايام. وما زال البابيون يحترمون ذلك اليوم ويقدمونه ويحرمون فيه تعاطي الاشغال. حروف حي - 01:03:30
استطاع الباب علي ان يجمع حوله ثمانية عشر شخصاً سماهم حروف حي فحرف الحاء يعادل رقم ثمانية بالحروف الابجدية والياء يساوي عشرة ومجموع الحصنين ثمانية عشر ثم القى على هؤلاء مبادئه وتعاليم دعوته - 01:03:50

وبالشر اول من امن بالباب نسبتها الى مدينته بشرويه من اعمال خراسان. التفت الباب اليه وقال يا من هو اول من امن بي حقا ان انا باب الله وانت باب الباب. ولابد ان يؤمن بي ثمانية عشر نفساً بكامل رغبتهم دون ضغط او اكراه. ويعترفون برسالة - 01:04:05
كل منهم على الصراط ولما لا تكون هذه الحركة تتناسب والمركز الديني للعلماء ايران اذ ان تعاليم الباب مخالفة في اصول الدين عندهم قامت قيامة علماء العلماء علماء ايران في وجه هذه الدعوة فنشرت الرسائل والفت الكتب - 01:04:25
والقيت الخطب الخطب وناجحة عن هذه المقاومة ام ما لا اليه الجبهة من العوام. فلما رأى الباب ذلك اعلن انه هو المهدي المنتظر. بعد ان كان بعد لا ان كان دعوته انه واسطة او باب للوصول الى الامام المنتظر. وقال ان ان جسم المهدي اللطيف قد حل في جسمه -

01:04:47

وانه يظهر الان ليملاً الارض قسطاً وعدلاً. وهذا ما دعا الباب ان يظهر بمظهر ارقى من الدعوة السابقة فيدعي انه افضل من محمد بالدعوة للسفينة العظمى صلى الله عليه وسلم وان تعاليمه التي جمعها في بيانه افضل من تعاليم نبي المسلمين في قرآنه. وان محمداً اذا كان قد تحدى الناس - 01:05:07

الآتيان بسورة من سور الفرقان المبين فان الباب يتحدى الجميع بلسانه بباب من ابواب بيانه العظيم. مقتله دعي الباب لمناظرة ايران وانتهت المناظرة بهذه النتيجة ثم ازدادت الاضطرابات في جميع انحاء ايران وانتشرت الفتنة وساعدت الدسائس الاجنبية على

01:05:27

امتدادها - 01:05:27
قرشاه لاصل الدين اصل الدين ضرورة القضاء على هذه الفتنة فاصدر امره باعدام الباب ونفذ فيه حكم الاعدام في سنة الف ومئتين وخمسة وستين هجرية وقد تبرأ منه كاتب وحيه حسين التبريزي. وانها على الباء بالشتائم والسباب فاطلق سراحه. واتى الفراس -

01:05:47

وسدين من الحديد ودقوهما في في جدارين متقابلين وربطوا فيهما الباب وصاحبه محمد علي الزنوزي واطلقوا عليهم الرصاص وربط الجند جثتهما والقوهما في خندق حتى اكلتها الطيور الجارحة. وكان عمر الباب يوم - 01:06:07

هذه احدى ثلاثين سنة قمرية وسبعة اشهر وسبعة وعشرين يوماً يوم ميلاد ميلاده بشرار. ولما قتل الباب زال اشتهاراً وعظم الاضطهاد على اتباعه واظهر بعض رؤسائهم دعاوي مختلفة من قبيل النبوة والوصاية والولاية - 01:06:27
مرئاسية اختلفت ارائهم وتشتت اهوائهم. كتب الباب من اهمها البيان العربي والبيان الفارسي هو صورة من البيان العربي وفيه انه يستغني بالعلم لدنيا عن الوحي. عقائد الباب تقوم الديانة البهائية والبابية على اساس الاعتقاد - 01:06:47

بوجود اله واحد ازلي يضر ما يعتقد المسلمون الا ان البابيين يستمدون صفات الخالق من اساس العقيدة الباطنية التي يتراءى لكل شيء ظاهرا وباطنا. وان هذا الوجود مظهر من مظاهر الله وان الله هو النقطة الحقيقية وكل ما في هذا في الوجود مظهر له -

01:07:07

وعلى هذا فلا يؤمنون بالله كما يؤمن به المسلمون. ثانيا عقيدتهم في النبي والامام مستمدة من عين العقيدة بالخالق فالنبي او الامام مظهر من مظاهر الله في الارض وارتقاء هذه المنزلة انما هو باستكمال صفات اخلاقية جعلها - 01:07:27

يعبر عن الامر الواقعي ويصل الى الحقيقة دون غيره. لهذا صح للباب ان يكون مظهرا من مظاهر الله في الارض بعد النبي. عبادات البهائيين ومعاملاتهم وردت في كتاب البيان الذي نسه خليفة الباب علي حسين الملقب بالبهاء بكتابه الاقدس الصوم هو الشهر التاسع الذي يلي ايام - 01:07:48

والسنة البهائية تسعة عشر شهرا. كل شهر تسعة عشر يوما. ثانيا الصلاة فرضت الصلاة على كل بهائي بالغ وهم يؤدون على سراج تسعة في تسع ركعات تسع ركعات في ثلاث اوقات حين الزوال وفي البكور والاصال متوجهين شطر بديلة في عكة - 01:08:08 حيث يرقد بهاء الله. ثالثا الحج الى الدار التي ولد فيها مؤسس ديانتهم علي محمد بالشراز او الى الدار التي نزل بها بهاء الله خلال اقامته بالعراق. رابعا الزكاة سئل عبد البهاء عباس عنها فاجاب الزكاة البهائية كالزكاة في الاسلام. خامسا الزواج بوحدة - 01:08:28 فقط وفي كتابهم الاقدس التصريح بزواجه اذا عدل بينهما وهم مزوجون البهائم غير البهائية وبالعكس بشرط تحرير عقد بهائي الى جانب العقد الغير بهائي شهادة الطلاق مكروه عندهم. سابعا الميراث يتساوى الابن مع البنت في الميراث. وفي كافة الحقوق لهما -

01:08:49

واحد ثمن اعيادهم عيد وعيد الرضوان وعيد ميلاد مؤسس الديانة وعيد ميلاد البهاء وعيد اعلان دعوة الباب. تاسعا الجهاد بينسوخ انقسام البهائية وبعد وفاة الارزاق حسين علي الملقب بالبهاء قسم البهائيون الى فرق هي اولاً البهائية ثانياً الازلية بالنسبة الى صبح

01:09:09 ازل احد -

قفل الباب ثالثا البابية الخالص الذين يرضخوا لاوامر من قام بعد الباب علي محمد رابعا البابية البهائية العباسية اتباع عبد البهاء وابن حسين علي الملقب بالبهاء. وقد اطلق على نفسه عبد البهاء - 01:09:29

الناقرون اتباع محمد علي اخي العباس خيوطهم مؤرخون اسم اسم البارقين. على اتباع البرزة عباس. واسم الناقضين على اتباع محمد علي. وكل فريق يؤدي دعواه يكفر من عاداه فاعتزلوا المعاشرة وحرّموا معاملة بعضهم بعضا وكان عداوة كل منهم للآخر اشد من عداوتهم جميعا - 01:09:44

لمن طعن في معتقداتهم وقال بطلان دعوتهم. وبهذا تبين ان البهائية والبابية فرقة خارجة من عداد المسلمين ليست من ليست من المسلمين في شيء ليست من الاسلام في شيء وهي فرقة من فرق الكفر والضلال نسأل الله السلامة والعافية - 01:10:08

الثالثا اليزيدية طائفة اليزيدية اختلف الباحثون في اليزيدية ويسمون بعبدة الشيطان اختلف الباحثون في تعديل تسميتهم عوذة الشيطان فبين اليزيدية انفسهم من يعتقدوا انهم دعوا بهذا الاسم. اختلف الباحثون في تعديل تسميتهم باليزيدية. فبين - 01:10:28

انفسهم بل اعتقد انهم دعوا بهذا الاسم نسبة الى الخليفة الاموي الى الخليفة الاموي يزيد ابن معاوية الذي احيا دينه القديم. واطلق عليه اسمه ثانيا وبعض الباحثين نسبهم الى يزيد ابن انيسة الذي قال بتولي المحكمة الاولى قبل الازارقة وتبرأ مما بعدهم الى

01:10:52 الاباضية فانه يواليهم -

ثالثا ويميل بعض الباحثين الى القول بان اليزيدية ينتسبون الى فتية او يزداد الفارسية ويجب على الله او از ومعناها خالق بالعبادة وتطلق في دين المجوس على الملائكة التي تتوسط بين الله والبشر وتنقل مشيئته اليهم. واختلفوا في اصل دينهم - 01:11:12

في رواية اليزيدية تصريح بانه من نسل ادم فقط لا نتيجة لا نتيجة لاجتماعه من حواء والحق اختلفوا في اصلهم يعني في رواية اليزيدية تصريحهم بانهم من نسل ادم لا نتيجة لاجتماعهم الحواء والحق ان الذي خليط - 01:11:32

بالعناصر الوثنية قديمة وعناصر ايرانية زردشتية واخرى يهودية ونصرانية اسلامية عقائد اليزيدية وعبادتهم. يؤمنون بوجود اله

الأكبر خالق لهذا الكون. الا انه الان لا يعنى بشؤونه بعد ان فوض امر - 01:11:52

تدبيره وإدارته الى مساعده ومنفذ مشيئته ملك طاووس الذي يرتفع في اذان اليزيدية الى مرتبة اللوهية الذي يدعى عند اهل الديانة الاخرى الشيطان نبي هذه الديانة هو الشيخ عادي الذي يروي عنه اليزيدية اخبارا وروايات عديدة - 01:12:09

ويرفعونه الى ما فوق درجة النبوة. ومن هذه الروايات ما ينطبق على احد شيوخ المسلمين. ومتصوفيهم وهو الشيخ علي بن مسفر الشخصيات المقدسة عندهم منصور الحلاقي وعبد القادر الكحلاني والحسن البصري. ومن عقائدهم انهم لا يأكلون الخس. زعم منهم

ان الشيخ علي طلب - 01:12:29

صاحب بستان شيئا من الخس فلم يعطه ولا يأكلون لحم الغزال بزعمهم ان عيونه تشفي وعيون الشيخ عادي وبالواجب كل يزيد ان يزور ضريح الشيخ عادي مرة في كل سنة. رابعا يجب على كل يزيد كل يوم وقت طلوع الشمس ان يقف في موضع شروقها -

01:12:49

بشرط الا يراه مسلم. خامسا ينبغي على اليزيدي الا يسمع صلاة الغسل. لان فيها ما يتعارض مع العقيدة اليزيدية وهي الاستعاذة من

الشيطان لان الشيطان اسم لملك الطاووس. ثالثا الصلاة بالقلب وبالسر. لذلك لا يحددون فوائد وفرائض للصلاة. سابعا - 01:13:07

ثامنا لا يصح صيام اليزيدي خارج موطنه لانه ينبغي عليه ان يذهب كل صباح يوم الى شيخه ليعلن امامه انه صائم. تاسعا اذا اليزيدي الى خارج بلده وامضى في غيابه نحو سنة او ازيد فان امرأته تحرم عليه ولا يمكنه الزواج من غيرها عاشرا غير مخصص

لليزيد ان - 01:13:27

بس التوبة الكهنية فقط احدى عشر اليزيدية يؤمنون بالتلاسف وبالحلول ولهم كتابان مقدسات احدهما اسمه الجلوة فيه وعد ووعيد وترغيب وترهيب والثاني اسمه مصحف رش اي الكتاب الاسود في قصة خلق العالم وعقائد اليزيدية وما حلي حلل لهم وما حرم

عليهم - 01:13:47

اماكن التي يقطن فيها اليزيدية اليزيدية طائفة ينتمي معظمها الى الجنس الكردي ويقتل اتباعها في بعض نواحي الشرق الادنى خاصة في المناطق التالية طوائف الشيحان في الشمال الشرقي من الموصل قضاء سنجار الواقع في الشمال الغربي من العراق على -

01:14:07

حدود بينه وبين سوريا وهي منطقة جبلية ثم ليرة الحصيد. هذه ديار بني بكر ومازين وجبل الطور. رابعا منطقة حلب خامسا البلاد الارملية الواقعة على الحدود بين تركيا وروسيا وخاصة في منطقتي قرص وايران وحول تفليس من بلاد القوقاس ثالثا بعض -

01:14:27

في ايران ورئيس اليزيدية اسماعيل جون المتوفى سنة الف وثلاث مئة وواحد وثمانين هجرية الف وتسع مئة وثلثين ميلادي وبهذا

تبين ان هذه ان الفقه الوزير الجذرية فرقة وثنية تعبد الشيطان وتعبد الاوثان نسأل الله السماوات والعافية وهذا - 01:14:51

ملحق للفرق فرق الامة لسبقت نبذة عن فرق الامة وهذه نبذة عن بعض الفرق المعاصرة وبهذا ننتهي من هذا الشرح المبارك الذي تصفيناه الهداية الربانية في شرح العقيدة والطحاوية ونسأل الله لجميع العلم النافع والعمل الصالح. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا

على دين الاسلام حتى نلقاه انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك - 01:15:11

نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به امين ويعصمنا من الالهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية. امين. مثل والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم. نعم. من الذين خالفوا السنة -

01:15:42

وحالفوا الضلالة. يعني هؤلاء الفرق خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الضلالة. خالفوا الكتاب والسنة وحاله يعني وافقوا الضلالة وافقوا

الهوى والظلال. حالفوا تقابل خالفوا. خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الظلال من الذين - 01:16:12

من الذي خالفوا السنة والجماعة وحالفوا الضلالة. يعني السنة والجماعة خالفوها والظلال وافقوها خالفوا السنة والجماعة ووافقوا

الضلالة. حالفوا معنى وافقوا نعم. يعني يتبرأ الى الله من طريقته من طريقته - 01:16:35

هذي البدع من طريقة الجهمية طريقة المعتزلة طريقة الجبرية طريقة القدرية طريقة الشيعة طريقة مشبهة نتبرأ الى الله نحن رعاة نتبرأ من طريقتهن ومن مذهبهم واعتقالهم نعم. وهم عندنا نعتقد أنهم ضلال - [01:16:55](#)

الفين عضال يعني منحرفون عن الصراط المستمع وارضياء جمع ردي ضد الجيد. هم ارجاء فهم عندنا ضلال منحرفون عن الصراط المستقيم وارضياء يعني اقوالهم واعمالهم رديئة سيئة ليست حسنات. نعم - [01:17:15](#)

وبالله العصمة والتوفيق. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على دينه. ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح ولا ثلث غنان ان يثبتنا على صراطه المستقيم وان يميّتنا عليه وان لا يزيغ قلوبنا بعد اهتدى لنا انه على كل شيء قدير. و - [01:17:31](#)

اه استبيحكم عذرا الاطالة يحب ان نبه بان باني اطلت يعني في هذه الايام وهذا في مشقة عليكم لكن ارجو منكم ان تسمحوا لي لاني شققت عليكم واتعبتكم واطلتكم واسهرتكم في هذه الليالي لكن سبب ذلك سبب - [01:17:51](#)

كان بودي في الاول ان حنا لا نطيل واننا ننصرف الساعة العاشرة او العاشرة الا عشر دقائق. وكان هذا اول ما بدأنا وتويت هذا لكن لو مشينا على الطريقة كان على الطريقة هذي كان نحتاج الى ثلاث دورات نكمل عقيدة لكن جعل الحاح من كثير من الاخوان الاحهم كثيرة عليه في البيت - [01:18:12](#)

وفي الدورة وفي كل مكان وفي الهاتف الحوا بان نكمل فاضطررت الى هذا تلبية للطلب اضطرت الى ان نطيل ونكمل وان شاء الله في خير لعل هذا ان شاء الله في خير. وايضا انبه ان هناك تكملة لبعض الموضوعات ان شاء الله. وارجو من - [01:18:32](#)

الاخوة الاخوان يسجلون الا يستعجلوا في اخراج الاسقطة وارجو من الاخوان مندوب الراية ومندوب التقوى يأتوا الي الان عشان اتكلم معهم حول الاتفاق في المكان المحدد حتى نسجل بعض بعض الموضوعات التي قصرنا - [01:18:52](#)

يعني حصل فيها تقصير حتى يكون البحث ما يكون فيه نقص في بعض البحوث فيها - [01:19:12](#)